اليونيسكو

التعلم النشط

استراتيجيات التعلم النشط

Basma Faour

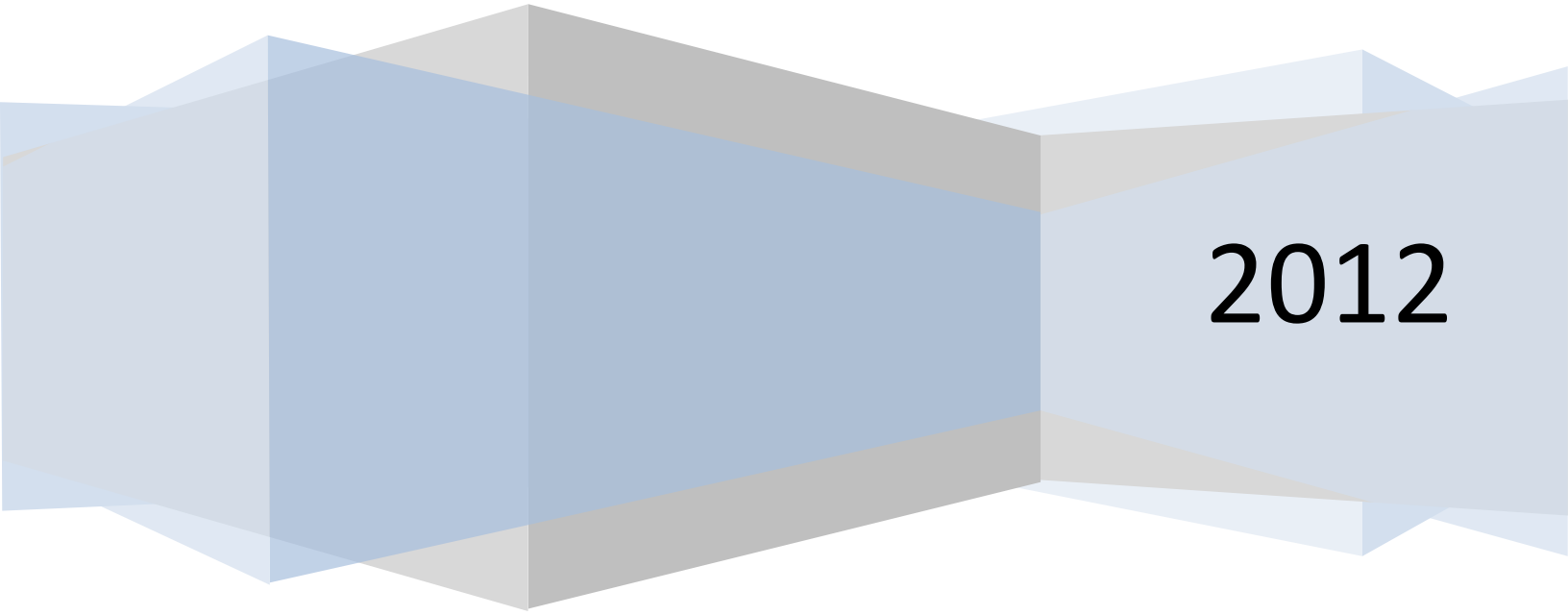

2012

المحتوى

مصطلح "أفضل الممارسات التربوية" 3
تعريفات التعلم النشط 5
أهمية التعلم النشط 5
المعوّقات التي تحول دون استخدام استراتيجيات التعلم النشط 6
القدرة الاستعابية للدماغ 7
استراتيجيات التعلم النشط 8
1- طرح الأسئلة التباعدية المفتوحة Divergent Questions 8
2- وعاء السمك Fish Bowl 11
3- ورقة الدقيقة الواحدة 11
4- بطاقة خروج 12
5- التعلم التعاوني 12
استراتيجية الرؤوس المرقمة تعمل معاً Numbered Heads Togethe 13
استراتيجية فكر- زاوج- شارك *Think-pair-share* 13
استراتيجية استكمال اللغز *Jigsaw* 14
6- العصف الذهني 14
تنمية مهارات التفكير 14
7- استراتيجية التفكير بالقبعات الست (Six Hats Thinking) 14
8- نشاط 1-2-3 16
الجدول الذاتي 18
أسئلتي 18
الخريطة المفاهيمية 19
خريطة الأسباب والنتائج 20
الاصابع الخمسة 21

التعلم النشط

لقد بات التمكن من المواد الأساسية وامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين أمراً ضروريا وحيوياً لنجاح الطالب في الحياة وفي سوق العمل. تشمل المواد الأساسية إجادة القراءة وسائر المهارات في لغة الأم، ومعرفة لغات إضافية، والفنون، والرياضيات، والاقتصاد، والعلوم، والجغرافيا، والتاريخ، والتربية المدنية/ المواطنة. أما مهارات القرن الحادي والعشرين فتتضمن مهارات التعلم والابتكار بمكوناتها الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون. وأصبح التعامل مع المعلوماتوالإعلام والتكنولوجي اضرورة حيوية، وأخيراً المهارات المهنية والحياتية، وما تتضمنه من امتلاك المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية وتفهم اختلاف الثقافات والإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية، جميعها شكلت عوامل أساسية في مواصفات المتعلم للقرن الحادي والعشرين.

ونتيجة لهذه العوامل،أصبح ضرورياً على النظم التربوية، أن تواكبهذه المتطلبات،ومنها إجراء تغيير جذري في طرق التعليم والتعلم. أساليب التعليم والتعلم التقليدية لا يبدوأنها قادرة على تكوين متعلم القرن الحادي والعشرين. ومن هنا كثر التداول بالمصطلحات التربوية كـ"أفضل الممارسات التربوية" و"التعلم النشط".

مصطلح"أفضل الممارسات التربوية"

لقد استخدم مصطلح "أفضل الممارسات" لوصف "ما يجدي أو يعمل" في حالة أو بيئة معينة. وغالباً ما تكون هذه الممارسات مستندة إلى نتائج البحوث ومدعمة ببيانات علمية. لا بد من الأخذ في الاعتبار أن ممارسة معينة مع مجموعة محددة منالمتغيراتقد تسفر أو قد لا تسفر عن النتائج نفسها في جميع البيئات التعليمية. بعض المعايير التي دعمتها الأبحاث للمدارس ذات الأداء العالي:

1. **التركيز والالتزام بأهداف واضحة ومشتركة**- فيالمدارسذات الأداء العالي يلتزم ويشارك الإداريون، المعلمونوالطلاب وأولياء الأمور بأهداف مشتركةمحددة وبقدرة جميعالطلاب علىالتعلم وتحسين أدائهم.
2. **وضع معايير عالية** – يلتزم كل معلم بمؤازرة ودعم تعلم كل طالب لتحقيق الأهداف التعلمية وفق معايير عالية ومتسقة وتهيئة بيئة تعلمية نوعية.
3. **قيادة قوية**- تركزالقيادة المدرسيةعلى تعزيزالمهارات، والمعرفة، والدافعية لدى جميع الطلاب وتخلق ثقافة تعلمية لتحسين أداء الطلاب عبر جو تعاوني بين المدرسة والمجتمع المحلي.
4. **تعلم داعم، شخصي وذات صلة**- توفربيئات تعلمداعمة تبني علاقات ايجابيةلجميع الطلابوتشركهم في عمليةالتعلم بطريقة فعالة وتركز على التعليم المناسب ذات الصلة.
5. **مشاركة مجتمعية ووالدية**- يساعد أولياء الأمور وأفراد المجتمع على تطوير وفهم، ودعم الأهداف الأكاديمية والاجتماعية، والشخصية التي تسهم في تحسين أداء الطالب ويكون لها دور هادف وأصيل في تحقيق هذه الأهداف. المجتمع المدرسي يعمل مع أعلى حل المشاكل بفعالية، واقتراح حلول مجزية. كما يوفرالتوجيهوالإرشاد عبر برامج للتعلم بين الطلاب وأفراد المجتمع / الأعمال.
6. **وجودآليةللرصدوالمساءلةوالتقييم**- يتم تعديلالتعلم والتعليمباستمرارعلى أساسالبيانات التي يتم جمعهامن خلالمجموعة متنوعة من أساليب التقييم الفعالة والموثوقةبحيث تشير إلىتقدم الطلابواحتياجاتهم.كما يتم تفسيرنتائج التقييموتطبيقهابشكل مناسبلتحسينأداء الطلابالفرديةوفعالية العملية التعليمية.

7. **المناهج والتعليم**- هناك تناغم بين المنهج ومخرجات التعلم. ترتكز عملية التعليم على استراتيجيات التعلم التي اثبتت الدراسات والبحوث فاعليتها في تحسين التعلم. فاستراتيجيات التعلم النشط تشرك الطلاب في التعلممن خلالالبحث، والتعلم المتعمق،وأساليب تقييم للأداء تختلف عن الامتحانات.
8. **التنميةالمهنية**- هناك تنمية مهنية مستمرة بحيث توفر لها الدعم التعليمي المناسب والموارد اللازمة من أجل تطبيق أحدث الأساليب التعليمية الناجمة عن الأبحاث والدراسات.
9. **فاعلية استخدام الوقت وتحسين البنية الهيكلية**- إن المدارس ذات الأداء العالي تحقق الاستفادةالقصوىمنالوقت بحيث يمتد البرنامج المدرسيإلىأبعدمناليومالدراسيالتقليديوكذلكخارجمبنىالمدرسة. ويعتمدعلىمواردالمجتمعبأكملهلتعزيزتحصيلالطلاب.

تعريفات التعلم النشط

فكرة التعلم النشط ليست جديدة ويمكن إرجاع ذلك إلى العصور القديمة، وإلى سقراط من خلال تناوله تطور الفكر الفلسفي في التعليم. وقد دعا المفكر والفيلسوف الصيني لاو تسي Lao Tseفي القرن الخامس إلى تعلم ذي نوعية مختلفة حين قال:

إذا حدثتني سأستمع إليك

إذا أريتني ساكتفي بالمشاهدة

لكن إذا تركتني أختبر سأتعلم

من هنا برزت أهمية التعلم المرتكز على الاختبار والتجربة، والتيطوّرها في القرن العشرينجونديويوآخرون مثل بياجيه وفيكوتسكي.

التعلمالنشط يشتمل على العديد من التعريفات، منها أنه:

1- عملية تربويةحيثيشاركالطلابفيمستويات تفكيرأعلىمثلاالتحليل والتركيبوالتقييم، وذلك بخلاف النظريةالتقليديةالقائمةعلى أن المعلميقومبنقلالمعلوماتإلىالمتعلم.
2- مصطلحيشيرإلىإشراكالطلابشكلمباشروفعالفيعمليةالتعلمنفسها، بحيثيمكنللطلاب أن يشاركواجسدياً أو ذهنياًفيأينشاط.
3- نهجللتعليمالذييتميز بمشاركةالطلابفيالموادالتيتدرسمنخلالالقراءةوالكتابة،والمحادثة،والاستماع.
4- يتضمنتوفيرفرصللطلابللمشاركةفي الحديثوالاستماعوالكتابةوالقراءة،والتأملفي المحتوىوالأفكار،والقضايا،ومواجهةالمخاوفمنموضوعأكاديمي.(Meyers & Jones1993،ص 6).

تشير نتائج الأبحاث المختلفةإلى أن المشاركةالنشطةفيعمليةالتعلملهاأهمية،إذ تمكن الطالب منإتقانالمهارات،مثلاالتفكيرالناقدوحلالمشكلاتوتزيد من دافعية التعلم (Braxton, Jones, Hirschy, &Hartkey, 2008; Prince, 2004).

Silberman, M. (1996). Active Learning: 101 Strategies to teach any Subject. DesMoines, IA: Prentice-Hall.

أهمية التعلم النشط

- يشجع التعلم المستدامmemorable learning والتعلم العميق، وليس مجرد اكتساب الحقائق.
- يعزز مستويات التفكير العليا.
- يقدم مجموعة واسعة من فرص التعلم.
- يوفر استمرارية التعلم في مواضيع مختلفة.
- يسمح للطلاب العمل بشكل تعاوني على المهام المعقدة والمفتوحة.
- يتطلب من الطلاب تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية – إذ عليهم العمل لتحقيق النجاح.
- يعلم الطلاب مراقبة العملية التعليمية الخاصة بهم واكتشاف ما يفعلونه ولا يفهمونه.

- يساعد الطلاب على بناء الكفاءات (على سبيل المثال: حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتواصل)، وكذلك معرفة المحتوى.
- يتماشى مع أساليب التعلم المتنوعة والذكاءات المتعددة (Howard Gardner) التي قد لا تجد مكاناً مع طرق المحاضرة التقليدية.
- يثير اهتمام المتعلم بالموضوع و يزيد من دافعيته.
- يجعل التعلم متعة وبهجة.
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.

دور المعلم	دور الطالب
ميسر للتعلم بحيث يركز على تنمية مهارات الطالب وليس نقل المعلومات	مشارك وليس مستمعاً
ينوع الأنشطة وأساليب التدريس المتمركزة حول الطالب بحيث تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها	ممارس فعال في النشاط التعليمي
يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية	يشترك مع زملائه فى تعاون جماعي
يشيع جواً من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم	يفهم ذاته ويكتشف نواحي القوة والضعف لديه
ينوع مصادر التعلم	يستخدم مصادر رئيسة وأولية ومتعددة
يستخدم وسائل تقييم متعددة عبر الاختبارات النمطية	يوظف التقييم الذاتي
يطرح الأسئلة التي تشجع على التأمل والتفكير واستخدام المعارف المختلفة وحل المشكلات	يقوم بالملاحظة، والمقارنة، والتحليل، واكتشاف العلاقات والتواصل بصورة فعالة

المعوّقات التي تحول دون استخدام استراتيجيات التعلم النشط

- قصرمدةالحصةالتعليمية
- أعدادالمتعلمينالكبيرةفيالصفوفالمدرسية
- نقصفيبعضالأدواتوالأجهزةالمساندة
- الترددلدىالمتعلمينفيالمشاركةوالعملالفريقيالتعاوني أو الجماعي
- عدماستخداممهاراتالتفكيرالعليامعالمتعلمين
- الخوفمنعدمتعلممحتوىكاف أو عدمتغطيةالمقرر
- الخوفمنفقدانالسيطرةعلىالمتعلمين
- قلةخبرةالمتعلمينبمهاراتإدارةالمناقشاتوطرحالأسئلة
- قلةخبرةالمعلمينبمهاراتإدارةالمناقشاتوطرحالأسئلة
- عدمتوفرمصادرتقنياتالمعلوماتالحديثة
- فقدانقناعةالمعلمينبالحاجةإلىالتغيير
- عدماستعدادالمعلمينللتخليعندورهمالتقليديالسلطوي
- عدموجودحوافزللجهودالتيتبذلفيالتغيير

- ضعفلدىالمعلمينفيالمعارفوالمفاهيموالمهاراتالأساسيةلتفعيلعمليةالتعليم.

القدرةالاستعابيةللدماغ

نحنننتعلم:

مصدر: David Sousa's book, How the Brain Learns (2006)&National Training Laboratories. Bethel, Maine

استراتيجيات التعلم النشط

يمكن استخدام هذه الاستراتيجيات لتحفيز الطلاب على المشاركة عبر:

1- التفكير بشكل ناقد وإبداعي مبتكر
2- التحدث مع شريك أو في مجموعة صغيرة
3- التعبير عن الافكار بأنشطة خطية
4- استكشاف المواقف الشخصية والقيم عبر المناظرات والجدال والمناقشة
5- التأمل بالعملية التعلمية

وهذه الاستراتيجيات يمكن أن تحدث:

- خلال الدرس أو خارج نطاقه
- فردياً أو من خلال مجموعات
- من خلال استخدام أدوات التكنولوجيا

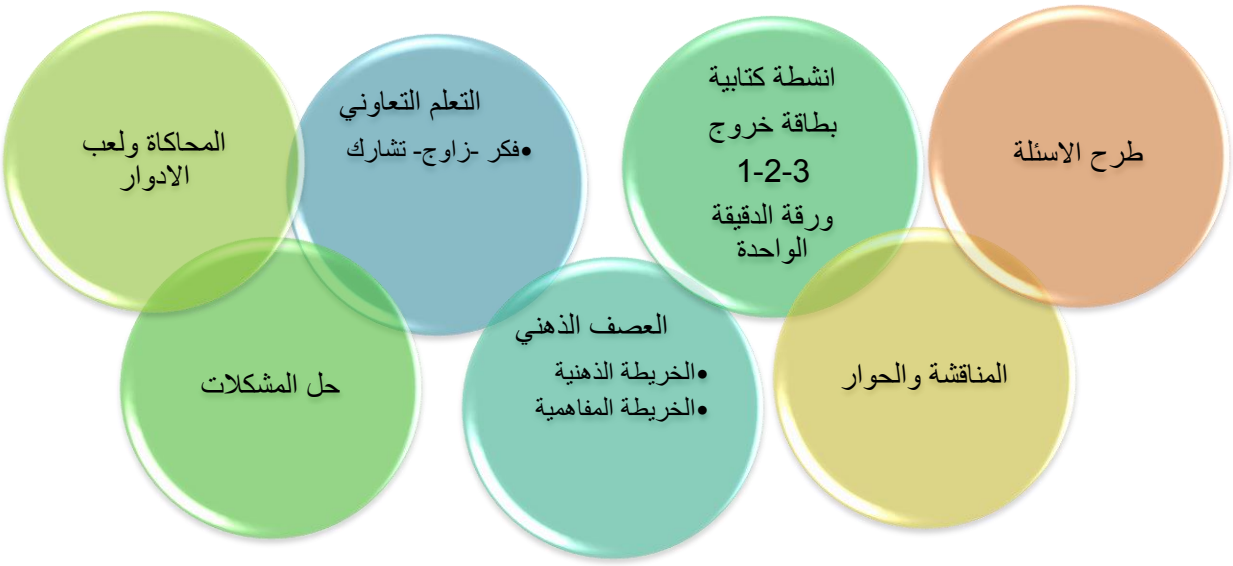

1-طرح الأسئلةالتباعديةالمفتوحةDivergent Questions

يعد تصنيف بلوم (1956) للأسئلة في المجال الإدراكي المعرفي أكثر التصنيفات شيوعاً في المجالات التعليمية، ويتضمن ستة مستويات .

تذكُّر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم

تشير الأبحاث التربوية فى العديد من دول العالم إلى أن الغالبية العظمى من الأسئلة التي يطرحها المعلمون غالباً ما تكون معرفية وعلى مستويات التفكير الدنيا، أي التذكر والفهم والتطبيق بحيث ترتكز على التلقين

واسترجاع معلومات بدلاً من الأسئلة التي تعزز فهماً أعمق للطلاب(Wilen, 1991). كما أشارت الدراسات إلى أن وقت انتظار الرد (wait time) الذى يعطيه المعلم للطلاب بعد طرح السؤال يكون أقل من ثانيتين. ونتيجة لذلكيعطي الطلاب ردوداً قصيرة، أو لا جواب على الإطلاق بدلاً من إعطاء الأجوبة التي تنطوي على عمليات التفكير العليا. تظهر الدراسات أن تمديد وقت انتظار الرد (wait time) إلى ما بين 3-5 ثوان يؤدي إلى تغير في ردود الطلاب نوعاً وكمّاً وتوفر للطالب البطيء وقتاً أطول للتفكير فى الإجابةوتحسن في التحصيل العلمي.

أهمية طرح الأسئلة:

1- تشرك الطلاب بفاعلية في الدرس
2- تطور مهارات التفكير الناقد
3- تقيم التمكن من الأهداف والغايات
4- تحفز التعلم الذاتي
5- توفر الفرص للطلاب لابداء الافكار والآراء وتغذيتها
6- تمكن الطلاب من الاستماع لتفسيرات مختلفة عن المادة من قبل زملائهم
7- تساعد على تقييم تعلم الطلاب بحيث تمكن المعلمة من تشخيص نقاط القوة و الضعف فى أداء الطلاب.

وعليه فان طبيعة الأسئلة تحدد مدى مشاركة الطلابوتبرز أهمية استخدام الأسئلة المفتوحة كونها أسئلة غير مقيدة، مثيرة للتفكير، وتتسم بالتحدي.

أمثلة **الأسئلة المفتوحة**

"أرني ما يمكن أن تفعله حيال ذلك".

"هل يمكنك التفكير في طريقة أخرى؟"

كيف تعتقد أنه يفعل ذلك؟ أو ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟

ما هي الأسئلة التي يمكنك أن تسألها حول....؟

هل هناك طرق أخرى...؟

فكر في خمس صياغات مختلفة لأسئلة حول / أسباب لـ..

"ما رأيك؟"

"لماذا تعتقد أن ذلك حدث؟"

"كيف تظن أن ذلك حدث؟"

"برأيك، ماذا يجري؟"

"ماذا تعتقد سيحدث لو قمنا أو لم نقم بهذا العمل؟"

"هل هناك شيء آخر يمكن أن نستخدمه؟"

"ما هي بعض الأشياء المختلفة التي يمكن أن نجربها؟"

قراءات إضافية

Marzano, R., D. Pickering, and J. Pollock. 2001. *Classroom instruction that works: Research-based strategies for increasing student achievement*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Wilen, W. (1991).Questioning skills for teachers. What research says to the teacher.Third edition. Washington, DC: National Education Association. (ERIC Document Reproduction No. 332 983)

2- وعاء السمك Fish Bowl

وصفالنشاط:
يكتب كل طالبسؤالاًواحداًحولموضوع المادة ويضعها فيوعاءالسمك. ثمتسحب المعلمةالأسئلةمن الوعاء.تقوم هي أو أحد الطلاب بالردعليها.

الغرض من النشاط:
تعطي المعلمة تغذية راجعة؛تمنحالطلابالفرصةلطرح الأسئلة،والحصولعلىتوضيحات.

طريقة التنفيذ:

1. توزعبطاقات فارغة Index cardsعلى الطلاب، ويطلبمنهم كتابةسؤالواحد بشأنالمادةالتي عرضت عليهم. ينبغي أن يكونالسؤال موجهاً حول توضيحاتبشأنبعضجوانبالمادةغير المفهومة أو ربمابشأن كيفيةتطبيق المادة في الحياة العملية.
2. فينهايةالحصة أو في بداية الحصة التالية يودع الطلابأسئلتهمفيوعاء الأسماك.
3. ثمتقوم المعلمة بسحبعدةأسئلةمنالوعاءوتجيبعنها أو تطلب من الطلاب الردعليها.

يمكن للمعلمة أن تحول وعاء السمك إلى جلسة مناقشة بأن تدعو مجموعة من الطلاب إلى الجلوس في دائرة وسط الصف والباقين للجلوس وراءهم. يقوم فريق المناقشة بالإجابة عن الأسئلة التي طرحت. ويتوإلى بعدها الطلاب مداورة في الدخول والخروج من الدائرة الصغرى.

3-ورقة الدقيقة الواحدة

وصف النشاط:
توزع المعلمة أوراقاً صغيرة على الطلاب. تعطيهم دقيقة واحدة للكتابة حول موضوع ما. وتستخدم ورقة الدقيقة الواحدة لأهداف شتى من أخذ الحضور وحتى الاختبار. يمكن استخدام النشاط لتعزيز القراءات أو التمارين، أو لتحديد مجالات المحتوى الذي يجب على المعلمة التركيز عليه.

الغرض من النشاط:
توفر فرصة لجميع الطلاب ليكون لهم صوت وليس فقط لأولئك الذين يشاركون دوماً في المناقشات الصفية. تسهل ورقة الدقيقة الواحدة المناقشة وتساعد على تركيز الاهتمام على نقطة معينة. وهي وسيلة سريعة للتحقق من فهم الطالب للمادة. وتوفر تغذية راجعة موجزة على أسئلة محددة.

طريقة التنفيذ:

1. يعطى كل طالب ورقة.
2. تعرض المعلمة الموضوع وتقوم بتحديد سؤال ينبغي الإجابة عنه على ورقة.
3. لدى الطلاب دقيقة واحدة لكتابة الإجابة عن السؤال أو الرد على الموضوع.
4. تقوم المعلمة بجمع الأوراق ومناقشة الردود أو حفظها لاستخدامها في المستقبل.

قراءات إضافية:

Morrison-Shetlar&Marwitz,2001.Teaching Creatively: Ideas in Action.Outernet Pub: Eden Prairie

4-بطاقةخروج

وصف النشاط

ردود خطية من قبل الطلاب في الدقائق الخمس الأخيرة من انتهاء الحصة. هذه الردود تكون إجابة عن أسئلة أو جمل مفتوحة تطرحها المعلمة حول المادة وتكون بمثابة نشاط تلخيص.

الغرض من النشاط:

يمنح الطلاب الفرصة لمراجعة الأفكار الرئيسية، كتلخيص أفكارهم والتفكير في ما تعلموه. ويتيح للمعلمة تقييم تعليمها بصورة غير مباشرة.

طريقة التنفيذ:

1- تحدد المعلمة الهدف من البطاقة قبل أن تستخدمها.
2- قبل انتهاء الحصة بخمس دقائق توضح المعلمة الهدف من البطاقة.
3- يقوم الطلاب بالرد خطياً على ما طرحته المعلمة.
4- عند المغادرة، تقوم المعلمة بجمع البطاقات.

نموذج لما قد تتضمنه البطاقة

بطاقة خروج
فوجئتعندما...

بطاقة خروج
تعلمتاليوم...

- ويمكن أن تتضمن العبارات الآتية:
  - أنا بدأت أتساءل...
  - أعتقد أنني سوف...
  - كنت أود...
  - أفهم الآن
  - سوف يكون أكثر إثارة للاهتمام إذا...
  - أيمكن أن أكون أكثر نجاحاً في هذه الفئة إذا كنت...
  - أود...

Fisher, D., and Frey, N. (2004).Improving Adolescent Literacy: Strategies at Work. New Jersey: Pearson Prentice Hall

5- التعلم التعاوني

وصف النشاط: هو طريقة تدريس بحيث يشترك الطلاب بمجموعات صغيرة للعمل معاً للوصول بتعلمهم وتعلم الآخرين إلى الدرجة القصوى، بحيث يعلم الفرد نفسهويتأكد من أن جميع الأفراد قد تعلموا.

غرض النشاط:

ان المكونات الأساسية الموجودة في عمل المجموعات تعزز التداخل الإيجابي بين الطلاب، وتزيد من التفاعل وجهاً لوجه، وتنمي المهارات الاجتماعية ومهارات المجموعات الصغيرة. كما أن المحاسبية الفردية والتقويم الذاتي، يشجعان على التعلم وتحمل المسؤولية. هذه المكونات تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الأكاديمي والاحتفاظ بالمعلومات. كما أنها تنمي التفكير الناقد. وينتج منها اتجاه إيجابي نحو المادة المتعلَّمة. وتنمي الثقة بالنفس والشعور بالذات وتزيد من قدرة الطالب على اتخاذ القرار (Johnson & Johnson).

طبيعة المجموعات

يتم تشكيل المجموعة بحيث يراوح عدد أفرادها ما بين 2-4، وتختلف المجموعة تبعا للغاية.

1- معايير يحددها المعلم مسبقاً.
2- المحتوى الدراسي.

هناك نوعان من مجموعات العمل التعاوني:

1- مجموعة العمل التعاوني المتجانسة – Homogeneousمجموعة العمل التي تضم أفراداً متماثلين تقريباً في المستوي المعرفي والمهارات والميول والرغبات... الخ

2- مجموعة العمل التعاوني غير المتجانسة-Heterogeneous مجموعة العمل التي يختلف فيها الأفراد في القدرة المعرفية والمهارات والميول والرغبات... الخ.

استراتيجية الرؤوسالمرقمةتعلمعاًNumbered Heads Together

يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى فرق مكونة من 3-5 أفراد، ويتخذكلفردرقماًيراوحمابين 1 إلى 5 ثميطرح المعلمالسؤالعلىالمجموعةوتتفاوتهذهالأسئلة،فقدتكونمحددةجداً أو شاملة.

ثميضعالطلابرؤوسهممعاًلكييتأكدوامن أن كلفرديعرفالإجابة.بعدهايناديالمعلمعلىرقمبين 1-5. الطلاب حاملو ذلك الرقم فقط يمكنهم الإجابة امام الصف.

استراتيجية فكر-زاوج-شارك *Think-pair-share*

وصف النشاط

وضع هذه الاستراتجية فرانك لايمان وزملاؤه (1981) في ولاية ماريلاند الأميركية. هي عبارة عن نشاط لتقييم معرفة وفهم الطالب لموضوع أو مفهوم ما. يتيح للطالب الفرصة للتحدث مع أقرانه والوقوف على أفكارهم. وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطي الطالب فرصة للتأمل داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملائه والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل. تستخدم عقب قيام المعلم بشرح وعرض معلومات أو التركيز على مهارات معينة للطلاب.

الغرض من النشاط

مساعدة الطلاب في معالجة المعلومات وتطوير مهارات التواصل والارتقاء بالتفكير.

تنفيذ النشاط

يتم هذا بطريقة منظمة على النحو الآتي:

فكر	يستثير المعلم تفكير الطالب بسؤال أو نص بسيط أو ملاحظةويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً.يمنح الطالب دقيقة واحدة للتفكير بشكل فردي حول ما طرح
زاوج	يتشارك كل طالبين ويناقشان اجاباتهما ويقارن كل منهما أفكارهما ويحددان الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً. هذه تستغرق عدة لحظات (نحو 3 دقائق).

شارك	في هذه الخطوة يدعو المعلم كل زوج من الطلاب لمشاركة افكارهما وعرض الحلول التي توصلا لها مع الطلاب جميعا، ويمكن إجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل زوج أو من يرفع يده للإجابة. ويمكن هنا للمعلم تسجيل استجابات الطلاب ومناقشتها

استراتيجية استكمال اللغز *Jigsaw*

6- العصفالذهني

يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي، تسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون الطالب في قمة التفاعل مع الموقف ويبنيعليهمنتدفقأفكارالآخرينفيبيئةآمنة. وتصلح هذه الاستراتيجية في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة. وهي تعتمد على مجموعة من المبادئ الأساسية منها: إرجاء التقييم – إطلاق حرية التفكير – الكم قبل الكيف – البناء على أفكار الآخرين – عدم إهمال أو تجاهل أي فكرة أو إجابة – لا توجد إجابة نموذجية.

تنمية مهارات التفكير

7- استراتيجية التفكير بالقبعات الست (Six Hats Thinking)

عام 1985 ابتكر الطبيب البريطاني ادوارد دي بونو استراتيجية القبعات الست انطلاقاً من أن للألوان دلالات تضفي جواً نفسياً على التفكير، وهيسهلة التعليم والتعلم والاستخدام وتستخدم على جميع المستويات.

وصف النشاط: استراتيجية تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي والجانبي Parallel and Lateral thinking. تمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستخدام التفكير والاستفادة منه ويرتبط التفكير برمز ولون معين (حسي وملموس). أما سبب استخدام القبعة فيعود إلى أن القبعة مرتبطة بمنطقة العقل والتفكير - الأقرب للرأس، والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير، ولهذا فهي الأقرب للتفكير. والقبعة سهلة الارتداء والخلع وتشكل مرونة في الطرح والتفكير وهناك امكانية التبديل بين القبعات (تبديل القبعة = تبديل التفكير)

غرض النشاط:

نقل التفكير من نمط إلى آخر ليتسنى للطالب أن يرى ست طرق للتفكير في الموضوع ذاته. يساهم استخدام القبعات في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة وفي جذب تركيز وانتباه الطلاب فياتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد وتحديد الأدوار. كما تسهم هذه الاستراتيجية في تطوير وتنمية مهارات التفكير. فكل قبعة من التفكير تخدم نوعاً من أنواع التفكير:

القبعة البيضاء: التفكير المحايد

القبعة الحمراء:التفكير العاطفي

القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي

القبعة السوداء: التفكير الناقد

القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي

القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي والتفكير في التفكير

Debono'sThinking Hats- http://www.edwdebono.com/debono
http://www.indiana.edu/~bobweb/Handout/d3.ttct.htm

تنفيذالنشاط

1- تختار المعلمة موضوعا تود أن يناقشه الطلاب وتشرح دور قبعات التفكير.
2- تشكل مجموعات عمل مؤلفة من 6 أشخاص.
3- يطلب منهم الإجابة عن الأسئلة تبعاً للون القبعة (يمكن أن يحصل كل فريق على المستند 1 للتذكير بدور كل قبعة).
4- عند الانتهاء من النقاش، تقدم كل مجموعة تقريراً بالأفكار التي تداولوها والحلول والاقتراحات التي توصلوا إليها.
5- تجري مناقشات وينتج عنها توصيات وتأملات.

مثال تطبيقي للقبعات الست

المرحلة: الصفوف الثانوية

المادة: العلوم الاجتماعية

الموضوع: تأثير البرامج التلفزيونية على الأطفال الصغار

تطرح المعلمة الموضوع وتشكل مجموعات عمل وتطلب من كل فرد في المجموعة المؤلفة من 6 أشخاص أن "يرتدي القبعة" بحسب اللون والإجابة عن الأسئلة على النحو الآتي:

- *القبعةالبيضاء: ما هي الحقائق المتعلقة بهذا البرنامج التلفزيوني؟*
- *القبعةالحمراء:ما هي المشاعر التي تنتابك جراء مشاهدة هذا البرنامج؟*
- *القبعةالصفراء: ماذا يكتسب المشاهد من متابعة هكذا برنامج؟*
- *القبعةالسوداء: ما هي النتائج السلبية التي تترتب عن مشاهدة هكذا برنامج؟*
- *القبعةالخضراء: ما الذي يمكن تغييره لجعل هذا البرنامج أكثر إفادة؟*
- *القبعةالزرقاء: كيف يؤثر الإعلام المرئي على ثقافة الشباب بشكل عام؟*

يقوم كل فريق بتقديم تقريره عن الأفكار والحلول التي طرحت للطلاب الآخرين.

المستند 1

القبعة ولونها	متى نرتديها؟	ما السؤال الذي تطرحه؟

القبعة الزرقاء (الضبط)	• ضبط التفكير وتوجيه الاتجاه الصحيح (التركيز والتنظيم) • عند حسم موضوع اختلافي وعند اتخاذ قرار ووضع خطط تنفيذية • عند ربط الأفكار وتلخيصها ووضع الاستنتاجات والملاحظات	ما هي أهدافنا؟
القبعة الخضراء (الإبداع)	• عند الحاجة إلى المقترحات في موضوع ما • عند وجود الخيارات والبدائل • عند النظر في الرؤية المستقبلية • عند الرغبة في التعديل والتطوير والتحسين للأفضل بالأفكار والمفاهيم والرؤى الجديدة	ما هي الأفكار لدينا؟
القبعة البيضاء (المعلومات)	• عند وجود موضوع جديد أو عند اتخاذ قرار • عند دراسة موقف ما وجمع المعلومات حوله • عند الوصول إلى نقاط الاتفاق • الحاجة إلى الموضوعية في الطرح والواقعية في التفكير	ماذا نعرف؟
القبعة الحمراء (المشاعر)	• تقييم فكرة أو موضوع ما تم تداوله ونقاشه • البحث في الجوانب الانسانية • طرح المشاعر والاحاسيس المرتبطة بالقرارت	بماذا وكيف نشعر؟
القبعة الصفراء (الإيجابيات)	• للنظر إلى الجانب الإيجابي من الموضوع • عند طرح فكرة أو مشروع جديد • عند حدوث تعديل أو تغيير كبير في المشروع	ما هي الحسنات؟
القبعة السوداء (المشكلة/العوائق)	عند دراسة موضوع ما ولفهم أبعاده السلبية المحتملة عند معالجة وضع قائم وتغييره عند البدء في مشروع جديد ونقده	ما الذي يشكل تحدياً ويعيق التقدم؟

8- نشاط 1-2-3

يعط الطلاب فرصة لتلخيص بعض الافكار الرئيسية واعادة التفكير بها من اجل التركيز على النقاط التي لا تزال تربك تفكيرهم.

يقوم الطلاب بملء مخطط 3-2-1 وبعده يقوم المعلمة بجميع الاوراق حتى يصار إلى مناقشاتها في اليوم الثاني

نموذج 3-2-1 الصفوف الابتدائية

3 طرق تكيفت معها الحيوانات التي تعيش في الصحراء
2 خصائص المناخ في الصحراء
1 سؤال أطرحه عن الحيوانات التي تعيش في الصحراء

الجدولالذاتي
K-W-L-(Ogle, 1986)

تستخدم في المراحل كافة

إن هذه الإستراتيجية تساعد الطلاب في أن يفكروا **قبل** أن يقرأوا، **وأثناء** القراءة، **وبعد** أن يقرأوا، وتستخدم لمساعدة الطلاب في فهم النص الإخباري، ذلك النص الذي يتضمن معلومات يحتاج الطلاب إلى تذكرها، إنها استراتيجية يستطيع أي معلم استخدامها مع جميع طلبة الصف بهدف تعزيز الممارسات القرائية الجيدة، كما يمكن استخدامها بهدف جعل المعلومات المستفادة من النص أكثر قابلية للفهم والاسترجاع.

- قبل القراءة يقوم طلبة الصف بإعطاء ما يعرفونه من أفكار حول الموضوع، ثم يقوم المعلم بكتابة الأفكار في العمود الأول.
- بعد أن يحصل المعلم على عدة أفكار للعمود الأول، يسأل الطلاب ماذا يريدون أن يعرفوا.
- يكلف المعلم الطلاب بقراءة النص، ثم يترك لهم الفرصة ليسجلوا ما تعلموه،ويحددوا الأشياء الجديدة التي تعلموها من القراءة.
- يترك المعلم الفرصة للطلاب لطرح المزيد من الأسئلة عن موضوع الدرس

ما أعرفه	أسئلتي	ما تعلمتُه	ما أريدُ أن أتعلمه أيضا
قبل الدخول في الموضوع		بعد الدخول في الموضوع	

Ogle, D. (1986). K–W–L: A teaching model that develops active reading of expository text. The Reading Teacher, 39, 564–570.
Ogle, D. (1987). K–W–L Plus: A strategy for comprehension and summarization. Journal of Reading, 30, 626-31.

الخريطة المفاهيمية

تستخدم في كافة المراحل

كيف تبدو؟ماذا تعرفعن_____؟

التوجيهات: مع شريك، ضع ما تعرفه عن هذاالموضوع في الدوائر الست.ثم اكتبحقيقتينإضافيتين في المربعات. يمكنك استخدامكتابك.

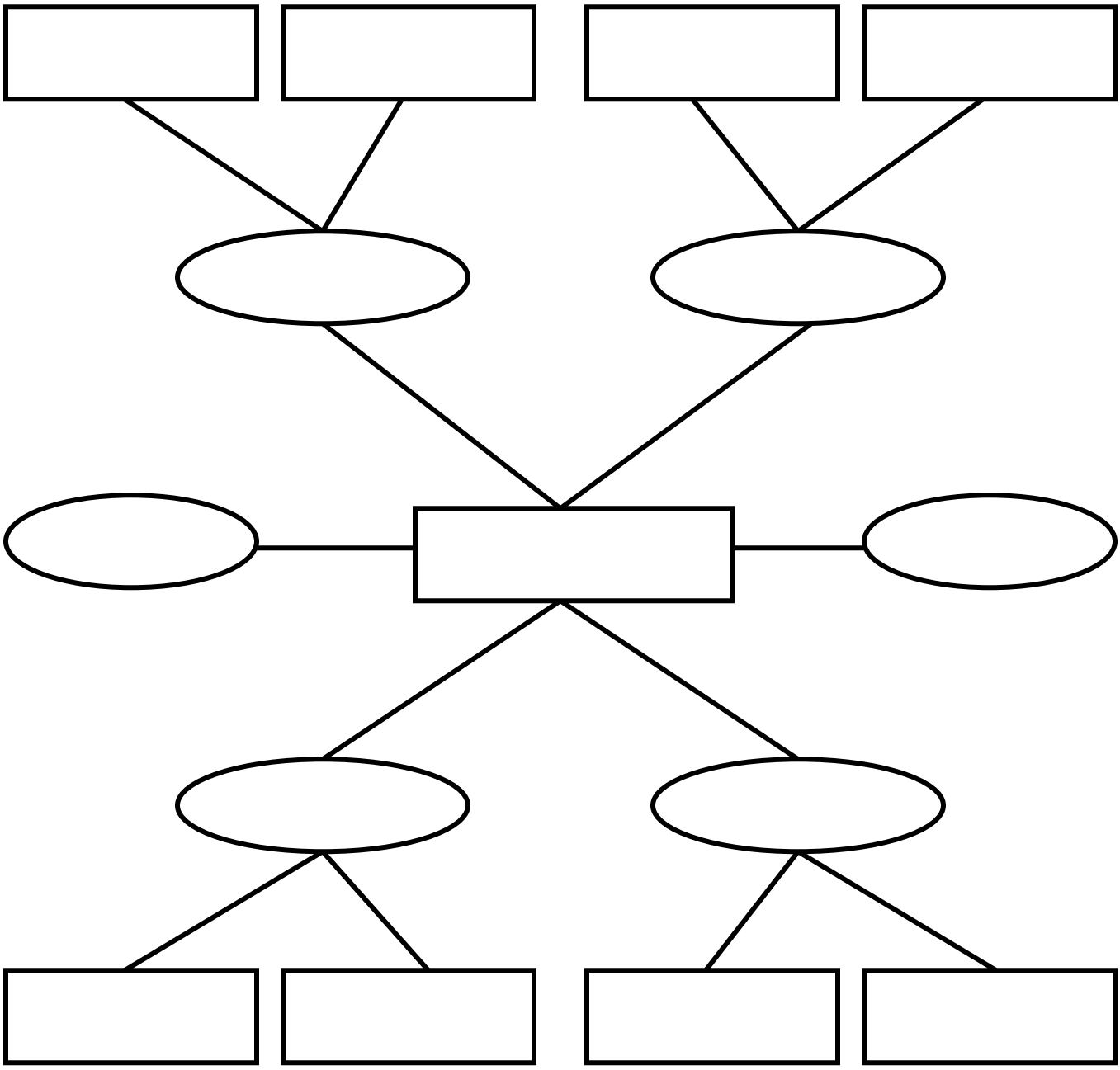

خريطة الأسباب والنتائج

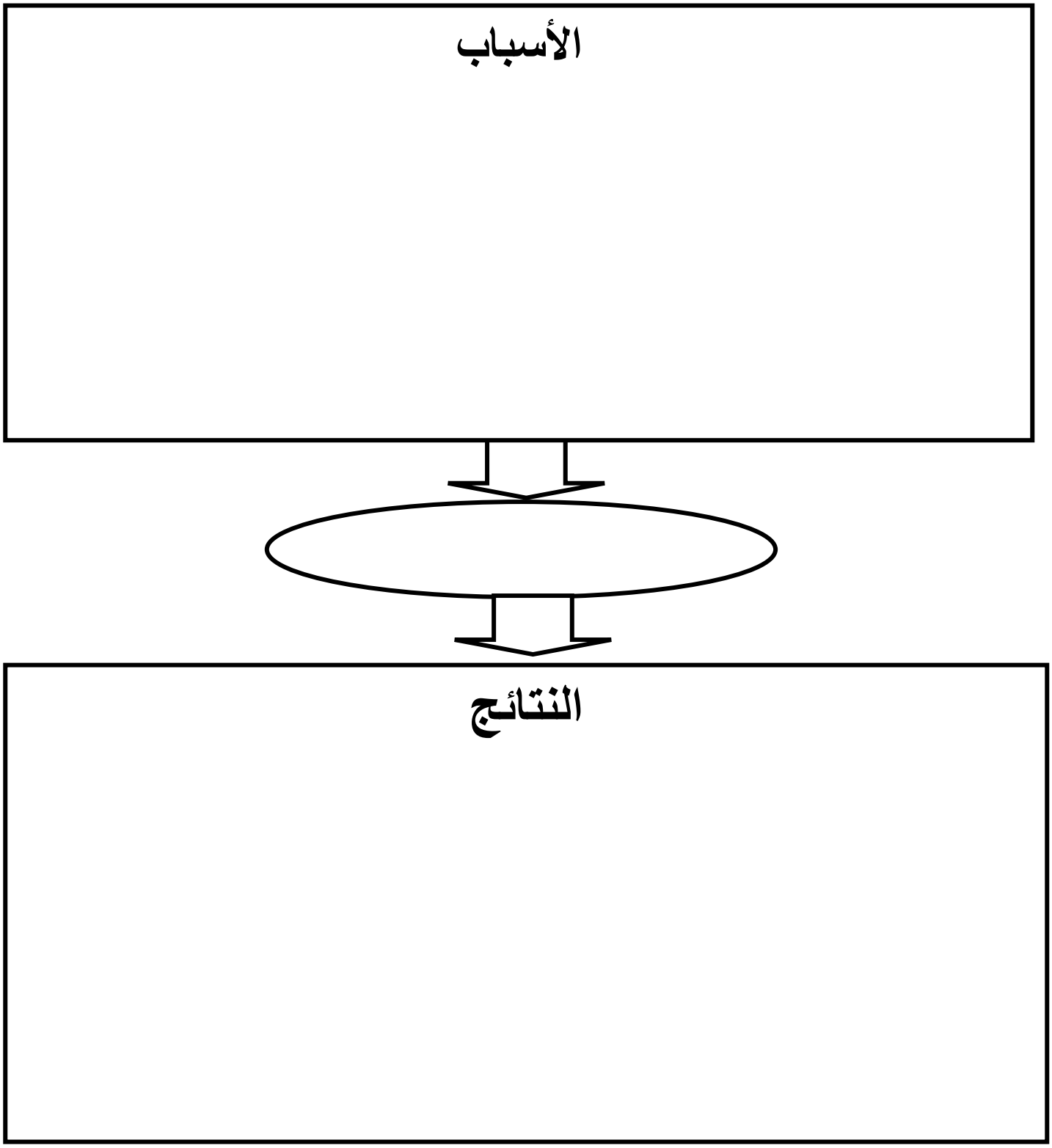

الاصابع الخمسة

تستخدم هذه الاستراتيجية في صفوف المرحلة الابتدائية الأولى في حصص اللغة

استخدمهذاالأسلوبلدراسةكلماتك

1. تفحّصالكلمة،كل حرف في الكلمة،منأولها إلى آخرها.
2. إقرأالكلمةلنفسك بصوت عالواستمعبعنايةإلىالأصوات.
3. غطّالكلمة بيدك.
4. اكتب الكلمة.
5. تحقق من الكلمة،حرفاً بحرف،وتأكد من تهجئتهافيالقائمة.